mroftalp htehaB ni knil muideM

01- الأربعين النووية- لفضيلة الشيخ أ د سامي الصقير- الثلاثاء 52 90 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال الامام النووي رحمه الله الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب ابن جنادة وابي عبدالرحمن - 00:00:07

معاذ ابن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. رواه الترمذي. وقال حديث حسن وفي - 00:00:37

في بعض النسخ حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام اتق الله حيثما كنت - 00:00:57

هذا امر بتقوى الله عز وجل وتقوى الله تعالى هي وصية الله لعباده الاولين والاخرين كما قال عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:01:21

وتقوى الله عز وجل هي امتثال اوامره واجتناب نواهيه. وذلك بان يتخذ العبد وقاية من عذاب الله بفعل اوامره وجهنا بنواهيه. وقيل في التقوى هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله - 00:01:40

ترجو ثواب الله وان تترك ما نهى الله على نور من الله تخشى عقاب الله وقيل في التقوى هي الا يفقدك حيث امرك والا يجدك والا يجدك حيث نهاك الا يفقدك حيث امرك والا يجدك حيث نهاك - 00:02:03

وقيل في التقوى خلي الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واعمل كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى هذا معنا تقوى الله عز وجل. قال اتق الله حيثما كنت - 00:02:29

اجعل بينك وبين عذاب الله تعالى وقاية بفعل اوامره واجتناب نواهيه. حيثما كنت اي في اي مكان كنت. وفي اي زمان كنت وعلى اي حال كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها - 00:02:51

اي اذا عملت سيئة فاتبعها بحسنة تمحها اي تكن ماحية لها ومزيلة لاثرها كما قال عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات فالحسنات سبب لذهاب السيئات واعلم ان تكفير السيئات يكون باسباب - 00:03:11

اولا من اسباب تكفير السيئات الحسنات الماحية من عمل سيئة ثم عمل حسنة فان هذه الحسنات تمحو السيئات كما في الاية الكريمة ان الحسنات يذهبن السيئات. وكما بالحديث واتبع السيئة الحسنة تمحها - 00:03:40

ثانيا من اسباب محو السيئات وتكفير السيئات الاستغفار فان الاستغفار سبب لتكفير السيئات ومحوها ثالثا التوبة النصوح فان من تاب تاب الله عليه مهما عظم الذنب فمن تاب من ذنب مهما عظم فان الله عز وجل يتوب عليه. بل - 00:04:04

انه سبحانه وتعالى بمنه وكرمه وجوده. اذا علم صدق التوبة اذا علم من العبد صدق توبته قبل توبته وبدل سيئاته حسنات. كما قال عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا - 00:04:34

فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيما رابعا من اسباب محو السيئات وازالتها المصاعب فان المصاعب التي تصيب العبد مما يقدره الله تعالى عليه مما لا يلائمه تكون سببا لتكفير سيئاته - 00:04:54

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يصيب العبد من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله تعالى بها من خطاياه. هذه اربعة اسباب - 00:05:21

تكون من اسباب محو السيئات قال وخالق الناس بخلق حسن خالق الناس بخلق حسن اي تعامل معهم بخلق حسن وذلك بالقول والفعل والمال والجاه فالتخلق مع الناس فيما يتعلق بالقول ان تقول لهم حسنا كما قال عز وجل وقولوا للناس حسنا فتخاطبهم باحب الالفاظ - 00:05:37

القاضي اليهم واحسن الالفاظ اليهم كذلك ايضا من حيث الفعل تعينهم على ما يحتاجون اليه في تعينهم على ما يحتاجون الى اعانة ايضا بالمال وبالجاه وغير ذلك. هذا معنى وخالق الناس بخلق حسن - 00:06:11

وحسن الخلق هو الصورة الباطنة للانسان لان كل انسان له صورتان سورة ظاهرة وهي الخلقة التي خلقها الله عز وجل عليها وقد قال عز وجل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:06:33

والثاني الصورة الباطنة وهي الخلق فعندنا خلق وخلقة فالخلق هو الصورة الباطنة للانسان. والخلق والخلقة هي الصورة الظاهرة اه الصورة الباطنة وهي الخلق تارة تكون امرا جبليا طبيعيا وتارة تكون امرا مكتسبا مكتسبا. بمعنى ان مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب قد تكون - 00:06:55

طبيعة وجبلة فيكون هذا الشخص قد جبله الله على الكرم والجود والحياء وحسن الخلق والادب وقد يكون مكتسبا بمعنى انه يكون على خلاف ذلك. وعلى ظد ذلك ولكنه يكتسب الاخلاق الفاضلة - 00:07:32

الحسنة اذا حسن الخلق قد يكون جبليا طبيعيا وقد يكون مكتسبا. ولهذا قال النبي عليه عليه الصلاة والسلام لاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين يحب الله. الحلم والاناة. وهذا دليل على ان هاتين الخصلتين مما جبله الله عز وجل عليهما - 00:07:53

لكن ايضا حسن الخلق يكون بالتكسب بالاكتساب والتمرن والتدرب وهذا له اسباب منها اولا من اسباب اكتساب مكارم الاخلاق. ومحاسن الاداب اولا قراءة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فان من قرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم اكتسب من اخلاقه - 00:08:19

وقد كان خلقه القرآن كما قالت عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن بمعنى انه يتخلق باخلاق القرآن واداب القرآن - 00:08:46

فاذا قرأ الانسان سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام وتأمل سيرته. وما جرى له عليه الصلاة والسلام فانه يكتسب من اخلاقه ثانيا ايضا ان يقرأ النصوص الشرعية الواردة في فضائل حسن الخلق والادب. فان هذا مما يحفزه على اكتساب - 00:09:02

من اخلاق ومحاسن الاداب ثالثا مصاحبة الاخيار. ان يصاحب الصالحين واهل الاخلاق والاداب. لانه يكتسب من ادابهم ومن اخلاقهم ولهذا قيل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل - 00:09:29

وقال الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. فكل قرين بالمقارن يقتدي. فالانسان يقتدي بقرينه ويتأثر بل ان ان الشخص اذا صاحب شخصا ولو لمدة يسيرة مدة اسبوع او اربعة ايام سوف يكتسب شيئا - 00:09:55

من طبائعه ومن اخلاقه ومن كلماته وغير ذلك فعلى الانسان ان يحرص على اكتساب الاخلاق الفاضلة وذلك بقراءة سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا ان يقرأ سيرة الخلفاء والصحابة سيرة التابعين والعلماء علماء هذه الامة فان قراءة - 00:10:15

لسير الصالحين سبب لاكتسابه من الاخلاق الفاضلة. نعم. الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام - 00:10:41

واني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد - 00:10:59

كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام الصحف رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح - 00:11:19

وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر. وان - 00:11:40

جمع الكرب وان مع العسر يسرا نعم حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد اردفه على دابته يوما فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام يا غلام يا غلام وكلمته غلام تستعمل - 00:12:00

في النصوص الشرعية بل وفي اللغة العربية على معنيين المال الاول الغلام اي من كان دون البلوغ وتطلق غالبا على من قارب البلوغ ونهز البلوغ وثانيا تطلق كلمة غلام على العبد المملوك. اذا الغلام يطلق على شيئين اولا على - 00:12:24

من دون البلوغ الصبي ويسمى غلاما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يغسل من بول يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقوله عن الجارية شاتان وعن عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة - 00:12:49

بيوت وتطلق كلمة غنام على العبد المملوك كما يقال غلام فلان. ونحوه قال يا يا قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا غلام اني اعلمك كلمات الاولى احفظ الله يحفظك. احفظ الله اي احفظ حدوده. وحقوقه - 00:13:10

فحفظ الله عز وجل ان تحفظ حقوقه وحدوده وان تراعيها ومن اعظم ما تجب المحافظة عليه اولا ان يحافظ على الوضوء لانه لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - 00:13:35

ثانيا مما يحافظ عليه الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام حينما ذكر الصلاة عند اصحابه يوما من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وحشر مع فرعون وقارون وهامان - 00:13:57

ابي ابن خلف مما تجب ايضا المحافظة عليه ان يحفظ الانسان يمينه من الحنف كما قال عز وجل واحفظوا ايمانكم وقد سبق لنا ان معنى عند قول الله عز وجل واحفظوا ايمانكم لها اربعة معان - 00:14:20

اولا لا تحلفوا بغير الله ثانيا لا تكثروا الحلف بالله ثالثا اذا حلفتم فلا تحنثوا. رابعا اذا حلفتم فكفروا اذا احفظ الله يحفظك اي احفظ حدوده وحقوقه يحفظك وقوله يحفظك اي يحفظك في دينك ويحفظك في دنياك - 00:14:45

الحفظ من الله عز وجل نوعان. اولا الحفظ في الدين. وذلك بان يحفظك من البدع المضلة وان يحفظك من الشبهات. وان يحفظك من كل ما يخالف الشريعة هذا معنى الحفظ في الدين. ان يحفظك في دينك في حفظ عليك دينك. فيقيك من البدع ومن ومن الشكوك - 00:15:10

ومن الشبهات وغيرها ثانيا ايضا ان يحفظك في امور دنياك في حفظ عليك صحتك وعافيتك ويحفظ عليك اموالك واهلك الى غير ذلك. كل هذا داخل في قوله احفظ الله يحفظك - 00:15:38

ثم قال احفظ الله تجده اتجاهك. تجده تجاهك. اي ان من حفظ حقوق الله اي ان من حفظ حدود الله وراعى حقوقه سبحانه وتعالى وجد الله تعالى تجاهه يعني امامه يحفظ - 00:15:58

وينصره ويؤيده ويسدده ويوفقه احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله لا تسأل سوى الله عز وجل لان الله عز وجل امر عباده بسؤاله ووعدهم بالاجابة. وقال عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:16:17

اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وقال عز وجل واسألوا الله من فضله. فاذا سألت - 00:16:42

فلا تسأل سوى الله عز وجل لا تسأل عن مخلوق. لان الناس وان اعطوك مرة سوف يمنعونك اخرى. وان اعطوك اخرى فسوف يمنون عليك ثالثة ولهذا قال الشاعر لا تسألن بني ادم حاجة - 00:17:04

وسل الذي ابوابه لا تحجب الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب يقول لا تسألن بني ادم حاجة لا تسأل الناس شيئا وسل الذي ابوابه لا تحجب. وهو الله عز وجل - 00:17:28

الله يغضب ان تركت سؤاله لانه امر عباده بسؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب ولهذا بايع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الا يسألوا الناس شيئا فكان الواحد من الصحابة يسقط صوته او عصاه فينزل من عند دابته ولا يقول لاخيه ناولني اياه امتثال -

00:17:48
وتحقيقا لوصية النبي صلى الله عليه وسلم وما عاهدوا عليه اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. استعنت اي طلبت المعونة وهذا من تحقيق قول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - 00:18:13
فلا تستعن بغير الله. فمن اعانه الله فهو المعان ومن خذله فهو المحروم المهان ثم قال واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:18:35
ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. الامة من اولها الى اخرها لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله عز وجل عليك وقدره - 00:18:56
فلو اجتمعت الامة من اولها الى اخرها ان يزيدوا في عمرك لحظة واحدة. لم يستطيعوا الى ذلك سبيلا كذلك ايضا لو اجتمعوا على ان يرفعوا عنك ضررا اصابك لم يستطيعوا الى ذلك سبيلا. فمن قدر الله عز وجل عليه ان يصاب بمرض - 00:19:15
وان لا يشفى من هذا المرض وان يموت به. وان يموت منه لو اجتمع اطباء الدنيا من اولهم الى اخرهم على ان يرفعوا عنه هذا المرض ما استطاعوا الى ذلك - 00:19:38
سبيلا وهذا يرشدنا ويدلنا على انه ينبغي للمرء بل يجب عليه ان يعلق قلبه ورجاءه وتوكله على الله. لان الذي بيده النفع وبيده الضر هو الله عز وجل. فلا احد يملك نفعا ولا ضرا الا - 00:19:52
حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لا يملك لاحد نفعا ولا ضرا ولهذا امره الله تعالى ان يعلن للملأ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا - 00:20:14
لا بلاغا من الله ورسالاته. فالنفع والضر بيد الله عز وجل. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لا يملك لاحد ولا ضرا. ولهذا لما قال الله عز وجل لما انزل الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. جمع النبي عليه - 00:20:33
الصلاة والسلام اقربائه وقال يا فلان يا فلان يا فلان لا املك لكم من الله شيئا فعلى المرء ان يتوكل على الله وان يستعين بالله وان يعلق قلبه ورجاءه بالله. واذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:53
لا يملك لاحد نفعا ولا ضرا فكيف بمن دونه ممن يدعون انهم اولياء او يدعون انه من الصالحين او انهم من المقربين فتجدوا ان بعض الجهال والعياذ بالله يأتي الى قبور من يسمونهم بالاولياء - 00:21:16
يدعونهم من دون الله يسألونهم قضاء الحاجات وتفريج الكربات ويذبحون عندهم عند قبورهم بل تأتي المرأة وتقول يا فلان او يا الولي فلان اسألك ان ترزقني ولدا او ذرية وكأن الامر بيد هذا الولي وهم لا يعلمون ان هذا الولي لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فكيف يملك - 00:21:36
لغيرها فعلى المرء ان يتوكل على الله وان يثق بوعد الله وان يلجأ الى الله عز وجل في جميع اموره كما قال النبي عليه الصلاة والسلام هنا واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:22:06
لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف يعني ان ما كتبه الله عز وجل في اللوح المحفوظ لا يتبدل ولا يتغير - 00:22:29
ولذلك لما خلق الله تعالى القلم اول ما خلق القلم قال له اكتب قال ربي وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة - 00:22:48
فما كتب في اللوح المحفوظ لا يتبدل ولا يتغير اطلاقا كما قال عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب الذي يتبدل ويتغير هو ما كتب في الصحف التي في ايدي الملائكة - 00:23:05
قال وفي رواية احفظ الله تجده تجاهك. وفي الرواية الاخرى اقرأها وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما - 00:23:27
اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب يقول وفي رواية غريب الترمي

احفظ الله تجده اتجاهك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 00:23:46
تعرف الى الله في الرخاء المراد بذلك المراد بالمعرفة هنا لازمها اي اعمل اعمالا صالحة في حال صحتك وفي حال رخائك تكن ذخرا لك عند الله في حال شدتك وليس المعنى تعرف الى الله في الرخاء يعرف كيف الشدة اي اعمل اعمالا ليعرفك الله. فالله عز وجل يعرفك سواء عملت ام لم - 00:24:06
تأمل هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم اذا معنا تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. اي اعمل اعمالا في حال رخائك وصحتك - 00:24:34
وسعتك تكن ذخرا لك عند الله عز وجل في حال شدتك. فسوف يأتيك يوم فسوف يأتيك ايام او يوم تكون في شدة وفي ضيق فتكون هذه الاعمال سببا لتفريج كربتك وزوال همك وغمك - 00:24:53
ولذلك في قصة النفذ الثلاثة من بني اسرائيل الذين اووا الى غار فانطبقت عليهم الصخرة فلا يستطيعون الخروج سأل كل واحد منهم سأل رب سأل الله عز وجل بصالح عمله - 00:25:15
هذا سأله بصالح العمل وهذا سأله بصالح العمل وهذا سأله صالح العمل. حتى انفرجت الصخرة وخرجوا يمشون. وهذا دليل على ان الاعمال الصالحة سبب لتفريج الكربات. وزوال الهموم والغموم ثم قال عليه الصلاة والسلام تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:25:36
وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ما اصابك اي ما قدر الله تعالى ان يصيبك او ما اصابك فعلا جملة لها معنيان اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك المعنى الاول ان ما اصابك فعلا لم يقل ليخطئك - 00:26:04
والمعنى الثاني ما قدر الله ان يصيبك فلا فلن يخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. اي ما لم يقدره الله عليك لا يمكن ان يصيبك. او ما لم يقدره الله - 00:26:25
قال عليك ايضا لا يصيبك فمعنى معنى هذه الجملة ان ما اصابك لم يكن ليخطئك يعني ان ما قدر الله عز وجل ان يصيبك فهو فهو كائن لا محالة فاذا قدر فاذا قدر ان الله عز وجل قدر عليك ان تصاب بحادث. وذهبت مع طريق لا تقل لو اني لم اذهب مع هذا الطريق - 00:26:41
لم يصبني الحادث لانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لو ان شخصا اصابه اكل طعاما واصابه مرض. لا يقل لو اني لم اكل هذا الطعام لم يصبني المرض - 00:27:08
لان هذا الامر قد قدره الله عز وجل ولو تفتح عمل الشيطان. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك بالله ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فما قدر - 00:27:24
الله عز وجل ان يكون يكون ثم قال واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. اعلم ان النصر مع الصبر. يعني ان من صبر ظفر - 00:27:45
فالانسان اذا صبر وتحمل فانه يفوز ويظفر والصبر يحتاج الى مجاهدة. سواء كان صبرا على طاعة الله ام صبرا عن معصية الله؟ ام صبرا على اقدار الله المؤلمة؟ متى لزم الانسان الشيء طاعة الله عز وجل - 00:28:02
وصبر وصابر يقول له النصر والصبر يحتاج الى مجاهدة ولهذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا. فهناك صبر ومصابرة ولكن العاقبة لكن عاقبة الصبر حميدة صحيح ان الصبر فيه الم وفيه مرارة وفيه حرارة لكن عواقبه حميدة. قال الشاعر - 00:28:28
الصبر مثل اسمه مر مذاقته. لكن عواقبه احلى من العسل الصبر مثل اسمه مر مذاقته. تعرفون الصبر الذي الدواء المر. الصبر مثل اسمه مر مذاقته. لكن عواقبه احلى من العسل - 00:28:59
واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب بمعنى انه كلما ازداد الكرب جاء الفرج من الله عز وجل الانسان قد يصاب بهم وغم ولكن اذا اشتد الكرب واشتد الهم والغم جاء الفرج - 00:29:21

من الله عز وجل. ولهذا قيل اشتدي عزمه تنفرجي فكلما اشتد الامر وطال امده ما اسرع ما يأتي الفرج من الله تعالى وان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا فكل عسر فكل عسر فانه محفوف باليسر قبله وبعده. ولهذا قال الله عز وجل - 00:29:44

فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال ابن عباس لن لن يغلب عسر يسرين العسر محفوف بيسر قبله ويسر بعده. فهذا الحديث وصية من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:30:11

لابن عباس رضي الله عنهما ينبغي للمؤمن ان يحرص عليه. وعلى ما اشتمل عليه من المعاني. ومن اعظمها ان يحفظ حدود الله تعالى وحقوقه. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجلس تجاهك. نعم - 00:30:31

قال رحمه الله الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري - 00:30:50

طيب هذا الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى يعني ان هذه العبارة التي ستذكر مما كان من كلام الانبياء السابقين يعني مما ادركه كل نبي عمن سبقه ومن كان قبله - 00:31:10

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وهذه الجملة لها معنيان المعنى الاول اذا كان الشيء مما لا حياء فيه فاصنعه ولا تستحي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:31:31

فاذا كان الشيء مما لا حياء فيه شرعا فافعله ولا تبالي والمعنى الثاني ان الذي لا يستحي يفعل ما يستحي منه اذا هذان معنيان لقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:31:52

المعنى الاول اذا كان الشيء مما لا حياء فيه شرعا ولا يلام عليه الانسان شرعا فانه يفعله ولا يبالي حتى لو قال الناس كيف وهذا فان هذا جائز شرعا ولا حياء فيه شرعا - 00:32:10

مثل سؤال الانسان العالم مثلا عن امور اه تتعلق الغسل والجنابة ونحو ذلك ولهذا ام سليم رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق - 00:32:26

ثم قالت هل على المرأة من غسل اذا اذا هي احتلمت لم تقل هذا هذا من الحياء بل قدمت مقدمة تقول ان الله لا يستحي من الحق فمثل هذا السؤال يعني لو ان شخصا سأل وقال اني قد اصابتني جنابة حصل لي ان جامعت الزوج وحصل كذا وكذا مثل هذا اذا سأل - 00:32:50

ليعرف الحكم الشرعي هذا جائز بل واجب. وترك السؤال لاجل الحياء هذا من الحياء المذموم اذا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

المعنى الاول اذا كان الامر الذي تريد ان تفعله مما لا حياء فيه شرعا - 00:33:12

فافعله ولا تبالي المعنى الثاني ان الذي ليس عنده حياء يفعل ما شاء ولا يبالي الانسان الذي ليس عنده حياء او خلق الحياة تجد انه لا يبالي بمخالفة العرف وما - 00:33:32

عرف الناس عليه من مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب والحياء نوعان حياء محمود وحياء مذموم الحياء المذموم هو الذي يمنع الانسان من فعل الواجب او الاتيان بالواجب كما لو مثلا اراد ان - 00:33:50

يصلي قيام الليل فقد استحي ان اصلي قيام الليل يقول الناس انه يقوم الليل. او استحي ان اصوم او استحي ان افعل كذا وكذا. يقول هذا حياء مذموم. فالحياء الذي يجعلك ترتكب محرما او تترك واجبا او مشروعا هذا حياء مذموم - 00:34:13

والحياء المحمود هو ما منع الانسان مما لا ينبغي من اشياء التي تنافي مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. اسأل الله تعالى ان يعيننا واياكم على آآ ذكره وشكره وحسن عبادته. انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد - 00:34:32

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:55